مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٠٢-١٠-٢٠١٦ العدد: ١٤٢٩

"الذعر يسود مخيم خان الشيح إثر غارات جوية غير مسبوقة استهدفت محيطه"

- الأمن السوري يعتقل طفلاً فلسطينياً في درعا، ويفرج عن لاجئ بعد اعتقاله لعامين.
- الناشط "عبد الله الخطيب" يحصل على جائزة "Per Anger" السويدية لحقوق الإنسان.
- الحرب السورية تحرم آلاف الطلاب الفلسطينيين من التعليم.
- ارتفاع إيجارات المنازل وضعف الخدمات يفاقمان معاناة أهالي مخيم جرمانا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أكد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق، تعرض محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين لقصف عنيف غير مسبوق بالطائرات والقصف المدفعي.

حيث شهدت سماء المنطقة تحليقاً مكثفاً للطائرات الحربية والمروحية، فيما أفاد المراسل أن الطائرات الحربية شنت منذ فجر الأمس سبع غارات على الأقل استهدفت محيط المخيم تزامن ذلك مع إلقاء الطائرات البراميل المتفجرة، مما أدى إلى دمار في المنازل واشتعال حرائق في محيط المخيم، الأمر الذي أدى إلى انتشار حالة من الهلع في صفوف أبناء المخيم.

وأضاف مراسلنا أن قوات الجيش النظامي المتمركزة في تلة الكابوسية فتحت نار عربة الشيلكا على مخيم خان الشيح لتنفجر

طلقاتها بشكل مرعب وبكثافة فوق أسطح المنازل، ولم يرد وقوع إصابات بين الأهالي، كما تعرض الطريق الذي يربط خان الشيح ببلدة زاكية إلى قصف مدفعي، علماً أنه المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيح والذي يمدهم بالمواد الغذائية وحاجاتهم الضرورية.

وفي موضوع مختلف، اعتقل الأمن السوري الطفل الفلسطيني "مجدي زريقي" (١٤ عاماً) وهو أحد أبناء مخيم درعا جنوب سورية.

حيث تشير احصائيات مجموعة العمل إلى أن عدد المعتقلين من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بلغ (٣٥) معتقلاً منذ بداية الأحداث في سورية، علماً أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب تكتم الأمن السوري عن أسماء المعتقلين وإحجام أهالي المعتقلين من توثيق أسماء أبنائهم خوفاً من بطش النظام السوري.

في حين أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "أحمد موفق قوصاد" بعد اعتقال دام نحو عامين، يذكر أن "قوصاد" من أبناء مخيم العائدين في حمص ومن سكان حي الشماس.

أما في أوروبا، فقد منح منتدى التاريخ الحي « Forum för levande historia» جائزة "Per Anger" لعام ٢٠١٦ للناشط الحقوقي الفلسطيني السوري "عبد الله الخطيب" ٢٧ عاماً، وقال المنتدى أنه منح جائزته للخطيب وذلك لنضاله الشجاع من

أجل حقوق الإنسان في سورية فهو يُوَثق الانتهاكات في رحى الحرب الدائرة وفي نطاق تقاطع نيران المقاتلين ويتوسط بين شتى المجموعات ويكرس نفسه للتحدث باسم الفئات الأكثر ضعفاً.

وتُمنح جائزة «Per Anger» في حفل توزيع الجائزة يوم الخميس ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر.

ويعتبر اللاجئ الفلسطيني السوري "عبد الله الخطيب" أحد الناشطين في مخيم اليرموك وفي جنوب دمشق، وقد أشرف على عدة مشاريع تعليمية مختلفة، وقد نجا من محاولاتي اختطاف، وأصيب إثر إطلاق الرصاص عليه في هجوم استهدفه، ووالده مسجون بسبب نشاطه.

وفي سياق آخر، أشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها التوثيقي الأخير الذي حمل عنوان" فلسطينيو سورية بين التَّرحال والزَّوال" إلى أن العملية التعليمية في مدارس

وكالة "الأونروا" تأثرت بالعموم جراء الأوضاع الكارثية في سورية، حيث توقف الكثير من المدارس عن العمل، وتراجعت نسبة الأشخاص الذين لديهم إمكانية التعلم من ٩٥% قبل الحرب إلى أقل من ٧٥% في عام ٢٠١٥.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت على موقعها الإلكتروني أن نسبة كبيرة من الطلاب الفلسطينيين في سورية اضطروا إلى ترك مدارسهم، بسبب تزايد مستويات الفقر والبطالة، وعدم القدرة على توفير الطعام، والصعوبة في إيجاد مكان بديل للسكن.

ووفقاً للتقرير، فإن التعليم إحدى أهم الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين في سورية، وكان برنامج التربية في سورية يشغِّل ١١٨ مدرسة للتعليم الأساسي قبل بدء الحرب، لكن ٤٢ مدرسة فقط لا تزال تعمل حالياً، إلى جانب توفير وزارة التربية والتعليم السورية ٤٣ مدرسة إضافية، بحسب وكالة الغوث "الأونروا". وأكد التقرير إلى أن الصراع في سورية حدَّ كثيراً من فرص الشباب والأطفال في الحصول على التعليم. ويُعَدّ الخوف من الاعتقال أو التصفية الجسدية لدى الكثير من طلاب الشهادة الثانوية أحد أبرز المعوِّقات التي تعترض حركة التعليم بين الشباب وتمنعهم من التقدم للامتحانات العامة.

وبالانتقال إلى ريف دمشق، حيث يعيش أهالي مخيم جرمانا حالة من الاستقرار النسبي، إلا أن سكانه يعانون من عدم توافر الخدمات الأساسية وخدمات البنى التحتية. كذلك، يعاني المخيم من أزمات كان أبرزها ارتفاع إيجار المنازل وازدياد الطلب عليها، نظراً إلى استيعاب المخيم عشرات الآلاف من النازحين من مناطق مجاورة، ما فرض على السكان العيش في ظروف خانقة.

كذلك ترتفع نسب البطالة في وقت تقلّ فيه المساعدات المقدمة من الهيئات الخيرية والأونروا، التي يشكو الأهالي أنها لا تغطي إلا اليسير من تكاليف حياتهم. من جهة أخرى، يستقبل مخيم جرمانا قرابة ٥٠٠٠ عائلة نازحة من أبناء المخيمات المشتعلة، وخاصة من أبناء مخيم اليرموك والحسينية والسيدة زينب وسبينة والذيابية.

يذكر أن مخيم جرمانا لم ينخرط مباشرةً بالأحداث الدائرة في سورية، بحكم موقعه القريب من مناطق تحكّم النظام بالعاصمة. إلا أنه شهد ويشهد سقوط قذائف في محيطه، نتيجة قربه من طريق مطار دمشق الدولي ومنطقة الغوطة الشرقية، وقد بلغ عدد الضحايا من أبناء المخيم ٤٠ ضحية حتى نهاية حزيران/يونيو ٢٠١٦.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /١/ سبتمبر/ ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (١٢٠١) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٢٦٢) يوماً، والماء لـ (٧٥٢) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٧) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١٠٥٤) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٢٤٦) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٩٠٤) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).